

ملخص البحث

نجّا نور عيني سافطري , ١٤٢٠٢٠١٥٠١٢١٥ : الرسائل الرمزية في حوار شخصية رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي (الدرسة السيميائية عند رومان جاكوبسون)

يتناول هذا البحث رسائل الرمزية التي تتضمنها عملية التواصل بين الشخصيات في رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي. يستند خلفية هذا البحث إلى أهمية اللغة كأداة للتواصل الرمزي تُستخدم لنقل النقد الاجتماعي، والصراعات النفسية، وواقع القهر الذي تتعرض له المرأة. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الرسائل الرمزية في الحوارات بين الشخصيات من خلال استخدام نظرية وظائف اللغة عند رومان جاكوبسون.

نوع هذا البحث هو بحث كيفي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتُستمدّ البيانات من الاقتباسات المباشرة في الرواية التي تحتوي على رسائل رمزية، ثم تُحلّل وفقاً لنظرية السيميائيات عند جاكوبسون استناداً إلى عناصر الاتصال: المرسل، الرسالة، المرسل إليه، السياق، الرمز، القناة، ووظائف اللغة: المرجعية، العاطفية، الإيعازية، الاتصالية، الإيضاحية، والشعرية. أُجريت عملية جمع البيانات من خلال القراءة، وتصنيف الاقتباسات المناسبة، وتدوينها. أما عملية التحليل فتتم عبر التصنيف، والتفسير، والتحقق.

وقد أظهرت نتائج البحث أنّ تواصل الشخصيات في الرواية يحتوي على رموزٍ تعكس هيمنة السلطة، والمعاناة، والمقاومة، وأزمة الهوية النسوية، وكل ذلك تمّ تحليله باستخدام عناصر الاتصال ووظائف اللغة عند رومان جاكوبسون. فاللغة تشكّل الأداة الرئيسة لبناء واقع رمزي لا يُفصح عنه بشكل مباشر، وإنما يُنقل من خلال النص على شكل عبارات، وجمل، وكلمات، وحوارات غنية بالمعاني الخفية.

الكلمات المفتاحية: رسائل الرمزية، تواصل الشخصيات، السيميائيات عند رومان جاكوبسون، رواية الأغنية الدائرية.